

يجب ان يقود الجميع الخط اعلاه بعيدا عن الاحزاب لاننا نعتقد ان الاحزاب القديمة جزء من الازمه وان المخرج الوحيد هو دوله القوانين والدستور الدائم .

تساؤل كبير يجب ان يدور في خلد الشباب السوداني المحيط من النظام الحالي ومن تقييد الحريات والبطاله وضعوبه توفير المعيشه ،، والراغب في احداث تغيير للافضل والدوران في فلك الشعوب الباحثه عن الديمقراطيه ،، هل تتم صناعه الثوره؟؟؟ ام هل تتم صناعه اسبابها؟؟ من المعروف ان الشعب السوداني معلم في الثورات ،، ولن يستطيع اي نظام ان يقف في وجه ثورته (اذا ثار) ،، ومن المعلوم ايضا وبديهي ان الثورات تقوم على اكتاف الشعب وليس على اكتاف قله اوصفوه تتادي بها ،، وان اشتراط حدوث الثوره هو ايجاد اجماع حولها وحول ضرورتها ...!!! وحول ايجابيه نتائجها ، في السودان (نموذج) الشباب الذين يحددون يوم لقيام ثوره هم مخطئون اكبر خطأ ويقودون انفسهم الى (لاشي) والى احباط الراغبين في التغيير ، دراسات احداث ثوره لكل من يريد احداث ثوره يجب ان لا تخرج من الاتي ،، لماذا لا يثور الشعب؟؟؟ رغما عن كل المشقه والعنت الذي وجده من النظام ، وظلنا نكرر ان (المياه) وفاتورتها في بلاد الانهار سبب كافي للثوره ،، النظام لا يحفل بالناس وكل يوم يخوض في جبايات جديده ،، وفي ابتداء صنوف من العذاب يذيقها الى الشعب ، والشعب لا يثور ...!!!! هل تسأل دعاه الثوره عن السبب ...!!!! الشعب (المعلم) ليس جباناً ،، ولكن دعاه الثوره لا يدركون لماذا الثوره ،،!! او انهم يثورون لاجل ازاحه النظام ،،!! لكن الشعب لا يريد الثوره لازاحه النظام ،، هذا ليس بالسبب الكافي الذي يدعوا الشعب للثوره وخصوصا انه لا يبدل وتساوى عن الشعب حاج احمد (النظام) واحمد (المعارضه) ، عليه لابد من ايجاد طريق ثالث لكي يثور الشعب (المعلم) ،،!! ماهو الطريق هل يتم تكوين حزب ...؟؟؟ لا ولكن يتم طرح جمله من المطالب يقتنع بها الشعب ،،، ويخرج عن صمته مثلا يتم طرح 20 مطلب فيها دستور دائم ينص على الحريات الفرديه ومجانيه التعليم والعلاج والمياه ،، وفيه نصوص تقيد الفتره الرئاسيه بارع سنوات ،، وتقيد الاحزاب بمؤتمرات تقيمها كل عامين وانتخاب رئيس ،، ومكافحه الفساد ،، الخ المطالب هي الطريق الثالث الذي يوجد بديل للشعب ، وتعطي الشعب الامل بأن القوانين اذا وجدت بدستور دائم لايهم من يحكم ،، وان المواطن اذا ضمن ان يرفع صوته للوزير او الرئيس الفاسد بقوه (في ظل قوانين ديمقراطيه) لا يهمه من الرئيس ،، وسوف يسعى الى الثوره من اجل المطالب ،،، هذا هو الطريق الثالث الذي يحدث اجماع الشعب على الثوره ،،!! ايضا ومن اسباب حودث الاجماع هو تبصير الشعب بازماته ،، لان المواطن يتعايش مع ازماته وينساها ،، لكن تذكيره بها يعمل على ايقاظ صوت الرفض بداخله اي الحديث عن مشاق الحياه (الغاز) (السكر) والكثير الحديث عنه وتكراره ومقارنته بمستوى الدخل سوف يجعل المواطن على ايقاظ صوت الاحتجاج بداخله ،، كل هذه تقود الى الاجماع المقصود ...!1

ان دعوتنا للثوره دون ايجاد اشتراطاتها هو تخذيل لا اكثر لهمم الثوار فان تكرار الفشل سوف يؤدي الى موت الهمة وبالتالي ضياع صوت القضيه ،، ان تناول كل فرد واعى لقضيه الثوره يجب ان يضع في حسابه ان صوته سوف يؤثر سلبا او ايجابا على مستقبل الثوره ،، وعليه ادعوا كل الثوار الى الحرص والحرص والجديه .

ناصر حسين